[56] أخرنا عنهم العذاب إلى امة معدودة " قال: هو القائم وأصحابه. 44 - شى: عن إبراهيم بن عمر، عمن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: إن عهد نبي ا صار عند علي بن الحسين عليه السلام ثم صار عند محمد بن علي ثم يفعل ا ما يشاء فالزم هؤلاء فإذا خرج رجل منهم معه ثلاثمأة رجل ومعه رأية رسول ا صلى ا عليه وآله عامدا إلى المدينة حتى يمر بالبيداء فيقول: هذا مكان القوم الذين خسف بهم وهي الآية التي قال ا " أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف ا بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين " (1). 45 - شى: عن ابن سنان، عن أبي عبد ا عليه السلام سئل عن قول ا: " أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف ا بهم الارض " قال: هم أعداء ا وهم يمسخون ويقذفون ويسبخون في الارض. 46 - شى: عن صالح بن سهل، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله " وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين " (2) قتل علي وطعن الحسن " ولتعلن علوا كبيرا " قتل الحسين " فإذا جاء وعد اوليهما " إذا جاء نصر دم الحسين " بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار " قوم يبعثهم ا قبل خروج القائم لا يدعون وترا لآل محمد إلا أحرقوه " وكان وعدا مفعولا " قبل قيام القائم " ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا " خروج الحسين عليه السلام في الكرة في سبعين رجلا من أصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان والمؤدي إلى الناس أن الحسين قد خرج في أصحابه حتى لا يشك فيه المؤمنون وأنه ليس بدجال ولا شيطان، الامام الذي بين أظهر الناس يومئذ، فإذا استقر عند المؤمن أنه الحسين لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين الحجة القائم بين أظهر الناس وصدقه المؤمنون بذلك جاء الحجة الموت فيكون الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه وإيلاجه حفرته الحسين ولا يلي الوصي إلا الوصي وزاد إبراهيم في حديثه ثم يملكهم الحسين حتى يقع حاجباه على عينيه.

_____ (1) النحل: 45. (2) أسرى: 4.

_____